

خطبة في الحج (3) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج كذلك. الحمد لله الذي جعل الوفود لبيته حاطا للذنوب والاؤزار. موجبا لرضى الله ودخول دار القرار منجيا من المهالك وعذاب النار. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العزيز الغفار. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله -
00:00:02

النبي المختار اللهم صل على محمد وعلى اه واصحابه البررة الاطهار وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان دين الاسلام مبني على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة -
00:00:31

اه وصوم رمضان وحج البيت الحرام ومن استطاع السبيل فلم يحج فاسلامه وايمانه ودينه فيه اختلال. وهو اعظم جرما من الزاني والسارق وشارب الخمر والمختنان. قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث الى هذه الامصار رجالا. فمن -
00:00:51

وجدوا عنده سعة للحج فلم يحج. فليضرموا عليهم الجزية ما هم ب المسلمين. وكيف يكون العبد عنده وايمان وهو يسمع داعي الحج قد اسمع القريب والبعيد. وتوعد التاركين له بالعقوبات الصوارم. واكده غاية التأكيد -
00:01:11

فجعل قصده متماما للإسلام مؤديا لفرد من اعظم فروض الاسلام. حاطا للذنوب والاؤزار والاثام. موجبا لدخول في دار القرار مخرجا للعبد من نعت الفجار الى صفة الابرار. قد جعله الله موسمها ومثابة للناس يتطلبون فيه من الله حاجاتهم -
00:01:31

ويلجاؤن اليه في مهماتهم وملماتهم. ويتنوعون فيه بانواع العبادات واصناف البر والقربيات. وموائد امدها لوفود بيته وحرمه ليفيض عليهم من الوان جوده وكرمه. فهم متبعدون خاضعون لربهم في مقاماته وعرساته -
00:01:51

متضرعون في ارجائه وجهاته مقيمون لذكر ربهم والثناء عليه في تلك المشاعر العظام. بانواع التسبيح والتحميد والتهليل والتکبير للملك العلام. ليملأ قلوبهم امنا وايمانا وصدقا واحلاضا وايقانا. والحج ليس له نظير من العبادات -
00:02:11

ولا مشابه من القربات فحسبكم من عبادة مبنية على الایمان والاخلاص والتوحيد مشتملة على التلبية والحضور والخشوع والانابة للولي الحميد محتوية على عقائد وارادات نافعة قلبية. وعلى اعمال صالحة بدنية وعلى اذكار وتضرعات وتلبية -
00:02:31

بالقلب واللسان. وعلى نفقات مالية وذبح للقرىان. وعلى ترك للمألفات والمحبوبات التي من تركها لله عوضه الله خيرا منها في دار الكرامات. فما ظنك بعبادة تستغرق من عمر العبد زمانا طويلا؟ فيعيش عن ذلك اجرا عظيما -
00:02:54

وثوابا جزيلا. فهو في عبادة من حين يخرج من بيته ومقره ومثواه حتى يصل منتهي سيره ثم يعود الى مبتداه. فهو في في عبادة ان قام او قعد او مشي او ركب او استيقظ او نام او سار في سفره او اقام او كان في ذكر او دعاء او صلاة او -
00:03:14

وفي راحة او غفلة او سبات. ولا فرق بين كونه سائرا في الطريق او اصلا الى البيت العتيق او في عشرة الصاحب والملازم الرفيق فكل ما هو فيه من جميع احواله فهو متقارب به الى مولاه راج لنواله. قال سبحانه ذلك بانهم لا -
00:03:34

يصيبهم ظلما ولا نصبوا ولا مخصصة في سبيل الله. ولا يطأون موطننا يغيط الكفار ولا ينالون من عدو النيل ان الا كتب لهم به عمل صالح. وفقني الله واياكم للجد وحسن القصد في طلب رضوانه. وغمزنا بجوده واحسانه -
00:03:54

قال تعالى وادن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتي من كل فج عميق تشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. بارك الله لي ولكم في -
00:04:14

القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم -
00:04:34